

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأثير : وسبب ذلك أن غالباً نَحَرَ بذلك الموضع ناقةً وأمراً أن يُصنَع منها طعامٌ وجعلَ يُهْدِي إلى قوم من بني تَمِيمٍ جفاناً وأهدى إلى سُحَيْمٍ جَفْنَةً فكفأها وقال : أمُفْتَقِرُّ أنا إلى طَعَامِ غَالِبٍ إذا نَحَرَ ناقةً ؟ فَنَحَرَ غَالِبٌ نَاقَتَيْنِ فَنَحَرَ سُحَيْمٌ مِثْلَهُنَّ فَعَمَدَ غَالِبٌ فَنَحَرَ مائةَ نَاقَةٍ وَنَكَلَ سُحَيْمٌ فَافْتَحَرَ الْفَرَزْدَقُ فِي شِعْرِهِ بِكَرَمِ أَبِيهِ غَالِبٍ فَقَالَ : " تَعُدُّونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِ كُمَيْدِي ضَوْطَرِي لَوْلَا الْكَمِيُّ الْمُقْنَدُّ عَا يَرِيدُ : هَلَا الْكَمِيُّ وَيُرَوِّى الْمُدَجَّجَا وَمَعْنَى تَعُدُّونَ : تَجْعَلُونَ وَتَحْبَسُونَ ولهذا عَدَّاه إلى مفعولين .
ضغدر .

الضَّغَادِرُ : الدَّجَاجُ الْوَاحِدَةُ ضُغْدُرَةٌ بِالضَّمِّ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ ضُغْدُرَةٌ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ خُرطٍ قَالَ : قَرَأْتُ فِي نُسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ : .
عَجِيدَتُ لَخِرْطِيطٍ وَرَقَمِ جَنَاحِهِ ... وَرُمَّةٌ طِخْمِيلٍ وَرَعَثِ الضَّغَادِرِ قَالَ اللَّيْثُ : الْخِرْطِيطُ : فَرَّاشَةٌ مَذْقُوشَةٌ الْجَنَاحَيْنِ وَالطِّخْمِيلُ : الدَّيْكُ وَالضَّغَادِرُ : الدَّجَاجُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَعْرِفْ مِمَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ شَيْئاً كَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : ضَغْر .
ضَغْرِي كَسَاكَرِي : مَوْضِعٌ دُونَ الْمَدِينَةِ .
ضغفر .

ضَفَرٌ يَضْفَرُ مِنْ حَدِّ ضَرَبٍ إِذَا وَثَبَ فِي عَدْوِهِ كَأَفَرَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . ضَفَرَ الشَّعْرَ وَنَحَوَهُ يَضْفَرُهُ ضَفْرًا : نَسَجَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَقِيلَ : الضَّفْرُ : نَسَجُ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ عَرِيضًا وَالتَّضْفِيرُ مِثْلُهُ . وَضَفَرَ الْحَيْلَ : فَتَلَّاهُ . وَانْضَفَرَ الْحَيْلَانَ إِذَا التَّوَيَّأَ مَعًا . وَضَفَرَ يَضْفَرُ ضَفْرًا : عَدَا وَقِيلَ : أَسْرَعَ وَقِيلَ : سَعَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . وَقِيلَ : طَفَرَ وَقَفَرَ قَالَ الزَّمخَشَرِيُّ .
وَالضَّفْرُ بِالْفَتْحِ : مَا يُشَدُّ بِهِ الْبَعِيرُ مِنْ شَعْرِ مَضْفُورٍ كَالضَّفَارِ كَسَاكِابِ ج : ضَفُورٌ وَضْفُرٌ بضمهما وفيه لَفٌّ وَنَشْرٌ مَرَّتَبٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
أُورِدَتْهُ قَلْبَقَاتِ الضَّفْرِ قَدْ جَعَلَتْ ... تَشْكُو الْأَخِشَّةَ فِي أَعْنَاقِهَا صَعْرًا وَفِي الْمَحْكَمِ : الضَّفْرُ : كُلُّ خُصْلَةٍ مِنَ الشَّعْرِ عَلَى حِدَّتِهَا قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ : وَدَهَنْتُ وَسَرَّحْتُ ضَفْيَرِي كَالضَّفِيرَةِ وَجَمَعَهَا ضَفَائِرٌ . وَفِي حَدِيثِ

أُمُّ سَلَامَةَ أَنْهَاهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِنَّ نِسِي امْرَأَةً أَشَدُّ ضَعْفًا
رَأْسِي أَفَأَنْقَضُهُ لِلغُسُلِ ؟ " أَي تَعْمَلُ شَعْرَهَا ضَعْفًا نِسِيًا وَهِيَ الذُّؤَابَةُ
المَضْفُورَةُ فَقَالَ " إِنَّ مَا يَكْفِيكَ ثَلَاثُ حَثِيَّاتٍ مِنَ المَاءِ " . وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ :
هِيَ الضُّفَائِرُ وَالجَمَائِرُ وَهِيَ غَدَائِرُ المَرْأَةِ وَاحِدَتُهَا ضَفِيرَةٌ وَجَمِيرَةٌ .
وَلَهَا ضَفِيرَتَانِ وَضَفْرَانِ أَيْضًا أَي عَقِيصَتَانِ عَنِ يَعْقُوبَ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
الضُّفِيرَتَانِ لِلرَّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ وَالغَدَائِرُ لِلنِّسَاءِ وَهِيَ المَضْفُورَةُ .
وَالضُّفْرُ : مَا عَظُمَ مِنَ الرِّمْلِ وَتَجَمَّعَ وَقَالَ اللِّسَانُ : الضُّفْرُ : حِقْفٌ
مِنَ الرِّمْلِ طَوِيلٌ عَرِيضٌ وَمِنْهُمْ مَن يُثَقِّلُ وَأَنشَدَ : عَوَانِكُ مِنْ ضَفَرٍ مَأْطُورٍ
وَقِيلَ : هُوَ مَا تَعَقَّدَ بِعَضِهِ عَلَى بَعْضِ كَالضُّفِيرَةِ بِكسْرِ الفَاءِ كزَنَخَةِ ج :

وَالضُّفْرُ : البِنَاءُ بِحِجَارَةٍ بِلَا كِلْسٍ وَلَا طِينٍ وَقَدْ ضَفَرَ الحِجَارَةَ حَوَّلَ
بَيْتَهُ ضَفْرًا . وَمِنَ المَجَازِ : الضُّفْرُ : الإِقْدَاءُ العَلَفِ فِي فَمِ الدَّابَّةِ
وَتَلَقِيْمُهُ إِيَّاهَا عَلَى كُرِّهِ ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَالضُّفْرُ : جَمْعُ الشَّعْرِ وَقَدْ
ضَفَرَتِ المَرْأَةُ شَعْرَهَا تَضْفِرُهُ ضَفْرًا : جَمَعَتْهُ . وَمِنَ المَجَازِ :
تَضَافَرُوا عَلَى الأَمْرِ : تَطَاهَرُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَيْهِ كَذَا فِي المُحْكَمِ . وَزَادَ فِي
الأَسَاسِ : وَضَافَرُوهُ : عَاوَنُوهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ " عَجِبْتُ مِنْ تَضَافَرِهِمْ عَلَى
بَاطِلِهِمْ وَفَشَلِّكُمْ عَنِ حَقِّكُمْ " . وَعَنِ ابْنِ بَزُرْجٍ يُقَالُ : تَضَافَرَ القَوْمُ عَلَى
فُلَانٍ وَتَضَافَرُوا عَلَيْهِ وَتَطَاهَرُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ كُلُّهُمْ إِذَا تَعَاوَنُوا وَتَجَمَّعُوا
عَلَيْهِ وَتَأَلَّفُوا . وَتَضَافَرُوا مِثْلَهُ